

دراسة استطلاعية

دراسة

# أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج





دراسة استطلاعية  
حول أثر فاعلية برنامج التأهيل الأسري  
للمقبلين والمقبلات على الزواج بجمعية المودة

إعداد  
إدارة بحوث الأسرة

بالتعاون مع  
إدارة التدريب الأسري

الطبعة الأولى  
2016/1437



الطبعة الأولى 2016/1437

يمنع نسخ أو استعمال جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على الأشرطة أو أقراص مقروءة أو بأي وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الجمعية.

جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة 1437هـ

جميع الحقوق الفكرية والطباعة محفوظة  
للمملكة العربية السعودية  
هاتف : 920001426  
فاكس : 00966126649898

## المقدمة التعريفية

### تعريف برنامج تدريب المقبلين والمقبلات على الزواج :

أعد هذا المشروع لتأهيل الشباب والفتيات المقبلين والمقبلات على الزواج لبناء أسرة آمنة ومستقرة، وقد أوضحت الدراسات الاستقصائية بجمعية المودة أن ٩٥٪ ممن حصلوا على الدورة يعيشون حياةً أسرية مستقرة، علمًا بأن المشروع اتسع ليشمل الأسرة على كافة الأصعدة اجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا. والمشروع عبارة عن دورة بخمسة محاور لمدة ٣ أيام (١٥ ساعة تدريبية)، وتتناول الدورة الحديث في جميع جوانب الحياة، الدينية، النفسية، الاجتماعية، الأسرية، والاقتصادية، كما تقدم من خلالها تجارب حية من الواقع المعاصر تحاكي أفراد المجتمع، ويتم عرض وسائل التغيير الإيجابي والإصلاحي للأباء والأزواج مع إمكانية تطبيقها والانتفاع بها

### أهداف المشروع :

- ١- تعريف المقبلين والمقبلات على الزواج بضوابط اختيار شريك الحياة والحقوق والواجبات الزوجية
- ٢- تعريف المقبلين والمقبلات على الزواج بالأحكام الشرعية بالعلاقات بين الزوجين ومهارات احتواء المشكلات الزوجية والحوار الأسري
- ٤- تعريف المقبلين والمقبلات على الزواج بالفروق بين الزوجين

### مميزات المشروع :

- ١- زيادة نسبة الطلاق بنسبة ٨٠٪ في السنوات الثلاث الأولى من الزواج
- ٢- حاجة المقبلين والمقبلات على الزواج لاكتساب مهارات الحياة الزوجية
- ٣- تحقيق الأمن الأسري والمجتمعي

### معنى التأهيل الأسري :

يُقصد بالتأهيل الأسري في هذه الدراسة (هو جميع المعلومات و المعارف المختلفة التي يكتسبها المتدرب عن الحياة الزوجية، من خلال الدورات التدريبية التي يتلقاها في الجمعية

## أسئلة الدراسة

تم توجيه السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج التأهيل الأسري بجمعية المودة في إعداد المقبلين والمقبلات على الزواج من وجهة نظرهم؟  
وتتفرع منه الأسئلة التالية :

- ١- ما مدى أهمية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج بالنسبة للجنسين؟
  - ٢- ما فترة الزواج لعينة الدراسة الذين تلقوا دورة تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج ؟
  - ٣- ما أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في حياتهم الزوجية؟
  - ٤- ما أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في استمرار حياتهم الزوجية؟
  - ٥- ما مدى إسهام برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في حل مشكلاتهم الزوجية؟
- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- ١- بيان أهمية التأهيل الأسري لاستقرار الأسرة وتحقيق سعادتها
- ٢- إظهار دور جمعية المودة للتنمية الاسرية تجاه المجتمع في تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج
- ٣ - بيان أثر الإجراء الوقائي قبل حدوث المشكلات الزوجية
- ٤- وضع نموذج للممارسة العملية في التأهيل والتدريب الأسري على ضوء الأهداف المرسومة للجمعية والمتوافقة مع رؤية برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ في محور الأسرة والمجتمع

## حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الحدود الموضوعية، والحدود البشرية، والحدود المكائنية، والحدود الزمانية وذلك كما يلي :

أولاً: الحدود الموضوعية :

عُنيت هذه الدراسة بموضوع أثر فاعلية برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج بجمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة

ثانياً: الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة على الحاصلين على الدورة التدريبية للمقبلين والمقبلات على الزواج في جمعية المودة للتنمية الأسرية خلال الثلاث السنوات الأخيرة من عام ١٤٣٥هـ إلى ١٤٣٧هـ، وبلغ عدد العينة ١٠٩١ فرداً من الأزواج فقط وهذا يمثل الذين حصلوا على الدورات

ثالثاً: الحدود المكائنية :

شملت الحدود المكائنية للدراسة منطقة مكة المكرمة

رابعاً: الحدود الزمانية :

تم تطبيق الاستمارة في الفترة الزمنية من ٢٠١٦/٠٩/٠٦ م إلى ٢٠١٦/٠٩/٢٩ م

## إجراءات الدراسة

### أولاً: منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على رصد المشكلة موضع الدراسة وتحليلها وتفسيرها داخل إطارها المجتمعي، ومحاولة لتقديم حلول في شكل تصور مقترح.

### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة :

بناءً على طبيعة أهداف الدراسة التي استهدفت مجتمع المتدربين الذين حضروا برامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج التي تقدمها جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة، حيث وبلغ المجتمع الأصلي للدراسة ما يقارب ٧٠٠٠ مستفيداً ومستفيدة، وبلغت عينة الدراسة ١٠٩١ فرداً، أي تمثل العينة نسبة ١٥,٥٨٪ بالنسبة للمجتمع الأصلي للدراسة

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة من واقع تقارير الدورات التدريبية

الموضوع	البيان
متوسط العمر	ما بين ٢٠ الى ٣٠ سنة
المؤهل العلمي	متوسط , ثانوي , جامعي
الجنس	ذكر ، أنثى
متوسط الدخل الشهري	أقل من ٦٠٠٠ ريال
السكن	منطقة مكة المكرمة
فترة الزواج	من سنة إلى ٣ سنوات



### ثالثاً: أداة الدراسة

عبارة عن استبانة إلكترونية تم تصميمها وتحكيمها وعرضها على استشاريين وعلى ضوئها تم التواصل مع المستهدفين بواسطة قاعدة للمعلومات المدونة في سجلات إدارة التدريب الأسري بالجمعية وكانت أسئلة الاستبانة على النحو التالي

جدول رقم (٢) يوضح أسئلة واجابات استمارة الدراسة

المجموع	لا		نعم		السؤال
	%	ع	%	ع	
1077	5.8	62	94.2	1015	١. هل أثرت الدورة في حياتك الزوجية؟
1077	4.6	50	95.4	1027	٢. هل حياتك الزوجية لا زالت مستمرة ؟
1079	38.9	420	61.1	659	٣. هل واجهت مشاكل أسرية في حياتك الزوجية؟
1022	6.4	65	64.6	660	٤. إذا كانت الإجابة (نعم) أو (إلى حد ما) هل أسهمت الدورة في حل هذه المشاكل؟
			إلى حد ما		
			29.1	297	

يتضح من خلال أسئلة الاستمارة في الجدول رقم (٢) الوصول إلى النتائج التالية :

- ١- السؤال الأول: يُلاحظ أنّ ٩٤,٢٪ أقرّوا بأنّ الدورة أثّرت في حياتهم الزوجية، و٥,٨٪ أفادوا بأنّها لم تؤثر في حياتهم الزوجية
- ٢- السؤال الثاني: يتضح أنّ ٩٥,٤٪ أقرّوا بأنّ حياتهم الزوجية لا زالت مستمرة، بينما ٤,٦٪ أفادوا بأنّ حياتهم الزوجية لم تستمر
- ٣- السؤال الثالث: يُلاحظ أنّ ٦١,١٪ أفادوا بأنّهم واجهوا مشكلات زوجية، و٦,٤٪ لم يواجهوها مشكلات زوجية
- ٤- السؤال الرابع: ٦٤,٦٪ أقرّوا بأنّ الدورة أسهمت في حل مشكلاتهم الزوجية، بينما ٢٩,١٪ أفادوا بأنّ الدورة أسهمت في حل مشكلاتهم الزوجية إلى حدّ ما

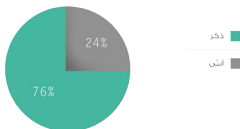
## عرض ومناقشة النتائج

أولاً : الإجابة عن السؤال الفرعي الأول :

نص السؤال الفرعي الأول: ما مدى أهمية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج بالنسبة للجنسين؟

جدول رقم (٣) يوضح مدى أهمية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج بالنسبة للجنسين

البيان				الموضوع
إناث		ذكور		الجنس
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
24%	257	76%	816	
1073				المجموع



من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) يُلاحظ الإقبال الكبير من عينة الدراسة من جانب الذكور بدخول الدورة بنسبة عالية، وأن ٧٦٪ ممن استفادوا من الدورات خلال الأعوام الثلاثة الفائتة هم من الذكور، و ٢٤٪ منهم من الإناث

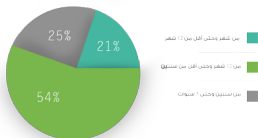
وعليه يمكن القول أنَّ اهتمام الذكور بحضور دورة المقبلين على الزواج أكبر من الإناث بنسبة ٧٦٪. وهذا لا يعني أنَّ الإناث لا يهتمن بهذا البرنامج بصورة مطلقة، بل هناك ظروف خاصة بمن قد تكون سبباً في ذلك.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني :

نص السؤال الفرعي الثاني: ما فترة الزواج لعينة الدراسة الذين تلقوا دورة تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج ؟

جدول رقم (٤) يوضح فترة الزواج لعينة الدراسة الذين تلقوا دورة تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج

فترة الزواج	العدد	النسبة المئوية
من شهر وحتى أقل من ١٢ شهر	581	54%
من ١٢ شهر وحتى أقل من سنتين	269	25%
من سنتين وحتى ٣ سنوات	226	21%
المجموع	176	100%



من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) يتبين أنَّ أغلب أفراد العينة من الذين تراوحت فترة زواجهم من شهر وحتى أقل من ١٢ شهر حيث بلغت نسبتهم ٥٤٪، ويليهم الذين تراوحت فترة زواجهم من ١٢ شهر وحتى أقل من سنتين بنسبة ٢١٪، وأخيراً الذين تراوحت فترة زواجهم من سنتين وحتى ٣ سنوات بنسبة ٢١٪.

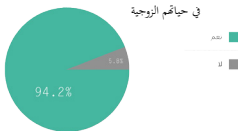
### ثالثاً: الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث :

نص السؤال الفرعي الثالث: ما أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في حياتهم الزوجية؟

جدول رقم (٥) يوضح مدى أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في حياتهم الزوجية

المجموع	لا		نعم		السؤال
	%	ع	%	ع	
1077	5.8	62	94.2	1015	١. هل أثرت الدورة في حياتك الزوجية؟

شكل رقم (٣) يوضح مدى أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج



من خلال الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٣) يتضح أن ٩٤,٢% من أفراد العينة يرون أن دورة المقبلين على الزواج أثرت على حياتهم إيجاباً وأن زواجهم ناجح بامتياز، وبدل ذلك على نجاح البرنامج. بينما يرى ٥,٨% ممن حضروا الدورة أنها لم تؤثر في حياتهم الزوجية وهذه تعتبر نسبة قليلة جداً لا تؤثر على الحكم على البرنامج بالنجاح

وهذا مؤشر قوي على إيجابية محتوى الدورة ومقرراتها من العلوم و المعارف و المهارات في الجوانب الأسرية والنفسية والاجتماعية وتمكن كوادر التدريب من أساليب التدريب ومهاراته وفريق التدريب والعمل المؤسسي للجمعية في توظيف القدرات الإبداعية في إيصال المعلومة

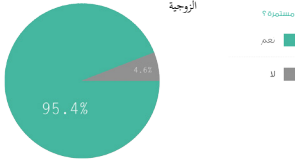
## رابعاً: الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع:

نص السؤال الفرعي الرابع: ما أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في استمرار حياتهم الزوجية؟

جدول رقم (٦) يوضح أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في استمرار حياتهم الزوجية

المجموع	لا		نعم		السؤال
	%	ع	%	ع	
1077	4.6	50	95.4	1027	١. هل أثرت الدورة في حياتك الزوجية؟

شكل رقم (٤) يوضح أثر برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في استمرار حياتهم الزوجية



الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٤) يوضحان أن ٩٥,٤٪ من الأفراد العينة يقرون بأن حياتهم الزوجية لا زالت مستمرة، بينما ٤,٦٪ منهم يفيدون بأن حياتهم الزوجية لم تستمر بالرغم من حضورهم الدورة

وبناءً على هذه النتيجة يتضح أن نسبة السعادة الزوجية بين المتدربين مرتفعة بمحض دورهم الدورة قبل الزواج، وقد اكتسبوا فن التعامل والإقناع و الحوار بنسبة متفاوتة بين متوسط وعالية من خلال استجابتهم في استمارة تقوم البرنامج كما تبين أن لديهم مهارات عالية في حل المشكلات الزوجية من خلال ما تلقوه من تدريب ومهارات عالية ومعارف كان لها الأثر الكبير في خفض نسبة والعمل المؤسسي للجمعية في توظيف القدرات الإبداعية في إيصال المعلومة

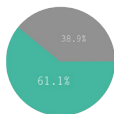
المشاكل المؤدية للانفصال إلى درجة ضعيف، والوقاية منها قبل وقوعها وقد أدى إلى خفض نسبة الطلاق ٩٥,٤٪ مما يدل على فعالية هذا البرنامج

### خامسنا: الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس :

نص السؤال الفرعي الخامس: ما مدى إسهام برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في حل مشكلاتهم الزوجية؟

جدول رقم (٧) يوضح مدى إسهام برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في حل مشكلاتهم الزوجية

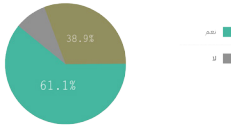
المجموع	لا		نعم		السؤال
	%	ع	%	ع	
1079	38.9	420	61.1	659	هل واجهت مشاكل أسرية في حياتك الزوجية؟
1022	6.4	65	64.6	660	إذا كانت الإجابة (نعم) أو (إلى حد ما) هل أسهمت الدورة في حل هذه المشاكل؟
			إلى حد ما		
			29.1	297	



شكل رقم (٥) يوضح حجم الذين واجهوا مشكلات

- أسرية من الذين حضروا برنامج التأهيل الأسري
- للمقبلين والمقبلات على الزواج

شكل رقم (٦) يوضح مدى إسهام برنامج التأهيل الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج في حل مشكلاتهم الزوجية



من خلال الجدول رقم (٧) والشكلان رقم (٥) ورقم (٦) يتضح أنَّ ٦١,١٪ من أفراد العينة واجهتهم مشكلات زوجية في حياتهم الأسرية، بينما ٣٨,٩٪ منهم لم تواجههم مشكلات أسرية مؤثرة

وأقر ٦٤,٤٪ منهم بأنَّ الدورة أسهمت في حل مشكلاتهم الزوجية بصورة فعّالة، وأقر ٢٩,١٪ منهم أسهمت بأنَّ الدورة أسهمت في حل مشكلاتهم الزوجية إلى حدِّ ما، بينما أفاد ٦,٤٪ منهم بأنَّ الدورة لم تسهم في حل مشكلاتهم الزوجية



## ملخص نتائج الدراسة الإحصائية :

- من النتائج التفصيلية السابقة لهذه الدراسة يمكن إجمال ملخصها إحصائياً من خلال النقاط التالية:
- ١) ٧٦٪ ممن استفادوا من برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج خلال الأعوام الثلاث الفاتنة هم من الذكور
  - ٢) ٢٤٪ ممن استفادوا من برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج خلال الأعوام الثلاث الفاتنة من الإناث
  - ٣) اهتمام الذكور بحضور دورة المقبلين على الزواج أكبر من الإناث بنسبة ٧٦٪
  - ٤) ٥٤٪ ممن استفادوا من برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج تراوحت فترة زواجهم من شهر وحتى أقل من ١٢ شهر
  - ٥) ٢٥٪ ممن استفادوا من برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج تراوحت فترة زواجهم من ١٢ شهر وحتى أقل من سنتين
  - ٦) ٢١٪ ممن استفادوا من برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج تراوحت فترة زواجهم من سنتين وحتى ٣ سنوات
  - ٧) ٩٤,٢٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج أثرت الدورة إيجاباً في حياتهم الزوجية
  - ٨) أفاد ٥,٨٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج بأنَّ الدورة لم تؤثر في حياتهم الزوجية
  - ٩) ٩٥,٤٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج يعيشون حياة زوجية مستقرة
  - ١٠) ٤,٦٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج أفادوا بأنَّ حياتهم الزوجية لم تستمر
  - ١١) ٦١,١٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج أفادوا بأنهم واجهوا مشكلات زوجية
  - ١٢) ٦,٤٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج أفادوا بأنهم لم يواجهوا مشكلات زوجية
  - ١٣) ٦٤,٦٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج أسهمت الدورة في حل مشكلاتهم الزوجية بصورة نهائية

١٤) ٢٩,١٪ من متدربي برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج أفادوا بأن الدورة أسهمت في حل مشكلاتهم الزوجية إلى حدٍ ما

### ملخص نتائج الدراسة الاجتماعية والمعرفية :

:بناءً على نتائج الدراسة الإحصائية يمكن إجمال ملخصها اجتماعيًا فيما يلي

١. أثبتت الدراسة أن أفراد العينة اكتسبوا فن التعامل والإقناع و الحوار بنسبة جيدة وكذلك من خلال استجاباتهم في استمارة تقويم البرنامج

٢. الدورة أكسبتهم مهارات عالية في حل المشكلات الزوجية من خلال ما تلقوه من تدريب ومهارات عالية ومعارف

٣. هناك مؤشرات على تميز محتوى الدورة ومقرراتها من العلوم والمعارف والمهارات في الجوانب الأسرية والنفسية والاجتماعية

٤. البرنامج التدريبي للمقبلين والمقبلات على الزواج حقق أهدافه بدرجة عالية

٥. دورة التأهيل الاسري في جمعية المودة كان لها أثر في خفض نسب الطلاق بنسبة ٩٥,٤٪

٦. الدورات التأهيلية للمقبلين على الزواج كان لها الأثر في تغيير السلوك الاجتماعي للحاصلين على هذه الدورة من خلال إجاباتهم وما تلقوه من معلومات و معارف ومهارات

٧. نسبة الرضا من المستفيدين عن البرامج عالية

٨. كوادر التدريب تركت أثرًا إيجابيًا في المستهدفين

٩. تمكن كوادر التدريب من أساليب التدريب ومهاراته وفريق التدريب والعمل المؤسسي للجمعية في توظيف القدرات الإبداعية في إيصال المعلومة



# المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية

Almawaddah Society for Family Development



9 2 0 0 0 1 4 2 6  
[www.almawaddah.org.sa](http://www.almawaddah.org.sa)